منظومة

العَروض والقوافي

لابن عَبْدَم الدَّيماني

بسم الله الرحمن الرّحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد:

فإكمالاً لما بدأه الشَّيخُ الفاضل محمد عبد الصّمد ـ وفقه الله ـ والذي تكـرَّم بنَـسْخ منظومة ابن عَبْدَم الدَّيماني ـ رحمه الله تعالى ـ قمتُ بما يلي:

١. ضبطتُ الكلمات بالشّكل ضبطاً كاملاً.

٢. صحَّحتُ الخطأ الواقع في قراءة بعض كلمات النُّسخة المخطوطة.

٣. استدركتُ الأبيات التي سقطت سهواً وهي قليلة.

٤. ميَّزتُ ما يشير إليه النّاظمُ من الشّواهد بما يلي:

أ- ما كان بالنصِّ فقد وضعتُه بين هِلالين ().

ب- ما تصرّف فيه النّاظمُ مراعاةً للضُّرورة الشِّعريّة فقد وضعتُه بين معقـوفين [].

وكتبه

بدر بن ناصر العوَّاد

غفر الله له

ولوالديه

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

قـــالَ عُبَيـــدُ رَبِّـــهِ المَنَّـــانِ محمّـــدُ بـــنُ عَبْـــدَمِ الدَّيْمَـــاني
مُبْتَـــدِئاً باسْـــمِ الإلهِ مُـــسْتعينْ بِـــهِ ومُـــسْتَعِيذاً إنّـــهُ المُعِـــينْ
حَمْـــدَاً لِمَـــنْ تُعْـــرَضُ يـــومَ المحْـــشَرِ عليـــهِ أعمَـــالُ جميـــعِ البَـــشَرِ
ثـــمَّ الـــصّلاةُ والـــسَّلامُ سَرْمَـــدا على إمـــامِ المُرسَـــلِينَ أحمَـــدَا
وبَعْـــدَ ذا فَهَـــاكَ نَظْمَـــاً كافِ في عِلْـــمَيَ العَـــرُوضِ والقَـــوَافي
لِمَـــنْ بِـــهِ اكـــتَفَى، وتـــارِكاً لِمَـــا يَـــصِحُّ الإسْـــتغناءُ عنـــهُ مِنْهُمـــا
حاذَيْـــتُ فيـــهِ الخَـــزْرَجِيَّ إلاَّ أنِّي تجنَّبـــتُ الرُّمُـــوزَ كلاَّ
وحِـــدْتُ عـــنْ تعقيـــدِ مَـــا أُحَـــاذي فَـــكَادَ أنْ يُغْـــنِيْ عـــنِ الأُســـتاذِ

للـــشِّعْرِ مـــيزانٌ يُـــسمَّى بِـــالعَرُوضْ يُـــدْرَى بِـــهِ نَقْـــصُ ورُجْحَـــانُ القَـــرِيضْ
أنواعُـــهُ قُـــلْ خَمْـــسَةَ عْـــشَرَ على مـــا قـــدْ حَـــكى عـــن الخَليـــلِ مَـــنْ خَـــلا
وزادَ بعـــضٌ سادِســـاً أَنْـــشَاهُ بالمُتَـــدَارَكِ لِذَا سَـــمَّاهُ
وكلُّ ذيْ الأَنْـــواعِ مِـــنْ أَجْـــزاءِ تَفْعِيْـــلِ الِّـــفَ بِـــلا امـــتراءِ
وإنْ تُـــرِدْ كيفيَّـــةَ التَّركيـــبِ فَهَاكَهـــا نَظْمَـــاً على الترتيـــبِ
لِأَوَّل النُّطْـــقِ التّحـــرُّكُ وَجَـــبْ وإن يَجِـــئْ ثَـــانٍ يُقـــالُ ذَا سَـــبَبْ
خفيـــفٌ انْ يَـــسْكُنْ، و إلاَّ فهْـــو ضِـــدٌّ ذَاكَ ، وقـــلْ وَتَـــدٌ انْ حَرْفَـــاً تَـــزْدْ
وسَـــمِّهِ مَجْمُـــوعاً انْ يكـــنْ فَعَـــلْ وإن يكُـــنْ فعْـــلٌ فبِالـــضِّدِّ انْجَعَـــلْ

والجُـــزْءُ مِ الأَوتـــادِ والأَسْـــبابِ مُرَكَّـــبٌ عنـــدَ ذويْ الأَلْبـــابِ
والجُـزءُ جَـا خَمْـسَةَ أَحْـرُفٍ، وجَـا بِـسَبْعةٍ، وعنهُمـا مَـا خَرَجَـا
وهْـوَ فَعُـوْلُنْ ومَفَاعِيْـلُ مُفَـا عَلَـتُنِ اذْكُـرْ فـاعِلاتُنْ وَصِـفَا
بأنـهُ بِوَتَـدٍ قـد فُرِقَـا مُفْتَـتَحٌ فـذيْ أُصـولُ مـا بَـقَى
وَهُـوَ سِـتٌّ فـاعِلُنْ مُـسْتَفْعِلُنْ وفـاعِلاتُن مُتَفَـاعِلُن صِـلَنْ
ثُمَّـتَ مَفْعـولاتُ مَـعْ مُـسْتَفْعِ لَـنْ مَفْروقـةً بهـا الجميـعَ كَمِّلَـنْ
ولْتَـبْنِ مِـصْراعاً مِـنَ الأجـزاءِ والبيـتُ مِ المِـصْراعِ ذُو بِنـاءِ
وابْـنِ القَـصِيدةَ مِـنَ الأبيـاتِ بِـشَرْطِ الإسـتواءِ في الـصِّفاتِ
آخـرَ صـدْرِ البيـتِ بـالعَرُوضِ سَـمْ وآخِـرُ العَجُـزِ بالـضَّرْبِ عُلِـمْ

الدَّوَائر

دَوائـرُ البُحـورِ خمـسٌ انحَـصَرْ فيهـا البُحُـورُ عنـدَ كلِّ ذِي بَـصَرْ
أُوْلى الدَّوائـرِ أَضِـفْ لِلْمُخْتَلِـفْ فيهـا الطّويـلُ مـعْ مَديـدٍ قـدْ أُلِـفْ
ثُـمَّ البَـسيطُ فالطّويـلُ بِفَعُـوْ لُـنْ مـعْ مَفَـاعِيلُن يُقابَـلُ فَعُـوا
وللمَدِيـدِ فـاعِلاتن رُكِّبَـا مـعْ فـاعِلُن، وجَـزْؤُهُ قـد وَجَبَـا
وللبَـسيطِ قـد أَتَى مُـسْتَفْعِلَنْ ومَعَـهُ فـاعِلَنَ اَ يـضاً اجْعَلَـنْ
وهـذهِ الدّائـرةُ التَّثْمِـينُ قـدْ ثَبَـتَ فيهـا مَـعْ أخـيرةٍ فَقَـدْ
وجَعَلُـوا ثانيـةَ الدّوائـرِ دائـرةَ الكامِـلِ بعـدَ الـوَافرِ
فبِمُفَـاعِلَتُنِ الـوَافرُ قـدْ وُزِنَ لا غـيرُ، وكامـلٌ وَرَدْ
بمُتَفَـاعِلُنْ، ولِلْمُؤتَلِـفِ بـالهمْزِ دائـرةَ ذَيْـنِ أَضِـفِ
ثالثـةُ الدَّوائـرِ الـتي حَـصَلْ الهَـزَجُ الرَّجَـزُ فيهـا والرَّمَـلْ
وسَـمِّها دائـرةَ المُـشْتَبِهِ على اصـطلاحِ الخـزرجيِّ النَّبِـهِ
فبِمَفَـاعِيلُنْ زِنَـنَّ الْهَزَجَـا والجَـزْءُ في الهَـزَجِ طُـوْلَ الدَّهْـرِ جَـا
مـستفعلُن لرَجَـزٍ والرَّمَـلُ لهُ المِـلاحُ فـاعلاتُنْ جَعَلُـوا

وبعـــدَها دائـــرَةُ الـــسَّريعِ مَـــعْ مُنْـــسَرِحٍ كـــذا الخفيـــفُ واجتَمَـــعْ
مَـــعْ ذلِـــكَ المـــضارِعُ المُقْتَـــضَبُ مُجْتَـــثُّ سِـــتَّةُ بُحُـــوْرٍ تُحْـــسَبُ
وسَـــمِّ ذِيْ دائـــرةَ المجْتَلَـــبِ على اصـــطلاحِ الخـــزرجيِّ تُـــصِبِ
مُـــسْتَفْعِلُنْ مُـــسْتَفْعِلُنْ مَفْعُـــوْلا تُ للـــسَّريعِ قـــد أَتَى مَجْمُـــوْلا
مُنْـــسَرِحٌ أيـــضاً لهُ ذاك انْـــتَمى لكـــنَّ مَفْعـــولاتُ جـــا بينَهمـــا
بِفـــاعِلاتُنْ مـــرَّتَينِ اكتَنَفَـــا مُـــسْتَفعِ لُـــنْ وَزْنُ الخفيـــفِ عُرْفَـــا
بفـــاعِ لاتُـــنْ قـــدْ أتى بَـــيْنَ مَفَـــا عِـــيْلُنْ مُكَـــرَّراً مُـــضَارِعٌ وَفَى
مُـــسْتَفْعِلُنْ مُكَـــرَّراً أيـــضاً هَـــبِ مِـــن بَعْـــدِ مَفْعُـــولاتُ للمُقْتَـــضَبِ
وفـــاعلاتُنْ مـــرَّتينِ مِـــن وَرَا مُـــسْتَفْعِ لُـــنْ لِـــوَزْنِ مُجْتَـــثٍّ يُـــرَى
وذِيْ الثلاثـــةُ الأخـــيرةُ انْحَـــتَمْ جَـــزْءٌ لهـــا فليـــستِ الدَّهْـــرَ تُـــتَمّْ
دائـــرَةُ المتَّفَـــقِ اسْـــمُ الأُخْـــرى لِلْمُتَقَـــارَبِ فحَـــسْبُ تُـــدْرَى
وبِفَعُـــولُنْ قـــدْ أتى مُتَّزِنَـــا وقـــدْ عَلِمْـــتَ كونَـــهُ مُثَمَّنَـــا
ويُـــوْزَنُ المُحْـــدَثُ عنـــدَ زِنَتِـــهْ بِفَـــاعِلُنْ وهُـــوَّ في دائرتِـــهْ

الجَزْءُ والشَّطْرُ والنَّهْك

إســقاطُ جُـــزْأينِ مِـــن البيـــتِ سِـــمَا بـــالجَزْءِ كي تَتْبَـــعَ مَـــنْ تَقَـــدَّما
والجُـــزْءُ في كلِّ البُحُـــورِ قـــد يَـــصِحّْ سِـــوى طويـــلٍ وسَرِيـــعٍ مُنْـــسَرِحْ
بَـــلْ في مُـــضَارِعٍ مَديـــدٍ مُقْتَـــضَبْ وهَـــزَجٍ مُجْتَـــثٍّ الجَـــزْءُ وَجَـــبْ
والـــشَّطْرُ حَـــذْفُ نـــصْفِه، ولـــم يُجَـــزْ شَـــطْرٌ لِمَـــا عَـــدَا الـــسَّريعِ والرَّجَـــزْ
والنَّهْـــكُ حَـــذْفُ الثُّلُثَـــينِ اخْـــتَصَّ بـــهْ مُنْـــسَرِحٌ وَرَجَـــزٌ فلْتَنْتَبِـــهْ

الزِّحافُ المُنْفَرِد

تَغْيـــيرُ ثـــانيْ الـــسَّبَبِ الزَّحـــافُ على الذيْ نَقَلَـــهُ الأشْرَافُ

فـــأَوَّلُ الجُـــزْءِ وثالـــثٍ مَعـــا ... سادسِـــهِ مِـــنَ الزِّحـــافِ امتَنَعَـــا
ورابـــعُ الجُـــزْءِ بِطَـــيٍّ يُبْـــتَلى ... أيْ: حَذْفِـــهِ مُـــسَكَّناً، والغـــيرُ لا
وســـابعٌ يَـــدْخُلُ فيـــهِ الحَـــذْفُ ... مُـــسَكَّناً لا غـــيرُ وهْـــوَ الكَـــفُّ
وخـــامسُ الجُـــزْءِ وثـــانٍ دَخَـــلا ... عليهِمَـــا التّغْـــيُّرَاتُ مُـــسْجَلا
فيَـــدْخُلُ الإِســـكانُ والحَـــذْفُ لِمَـــا ... سُـــكِّنَ أَوْ حُـــرِّكَ فِي كِلَيهمـــا
تَـــسْكينُ ثـــانٍ حُـــرِّكَ الإِضْـــمارُ ... على الذي نَقَلَـــهُ الأخيَـــارُ
والحَـــذْفُ للثَّـــانِ المُـــسَكَّنِ دُعِيْ ... بـــالخَبْنِ فِيمـــا قـــالَ كُلُّ أَلْمَـــعي
والحَـــذْفُ للثّـــانيْ إذا مَـــا حُـــرِّكَا ... وَقْـــصٌ كـــذا كُلُّ المِـــلَاحِ قـــد حَـــكَى
وإِنْ تُـــسَكِّنْ خامِـــساً قـــد كَانـــا ... محـــرَّكًا فـــذاكَ عَـــصْبٌ بَانَـــا
والقَـــبْضُ حَـــذْفُ الخـــامسِ المـــسَكَّنِ ... وحذْفُـــهُ مُحَـــرَّكاً عَقْـــلا كُـــنِي

الزِّحافُ المُزْدَوِج

والخَـــبْنُ إنْ جَـــا قَبْـــلَ طيٍّ خَبْـــلُ ... وإنْ يَجِـــئْ مِـــنْ قَبْـــلِ كَـــفٍّ شَـــكْلُ
وإنْ أتى الطَّـــيُّ مَـــعَ الإِضـــمارِ ... فـــذلِكَ الخَـــزْلُ لدى الأَخْيـــارِ
وإنْ أتى الكَـــفُّ وقـــد تَقَـــدَّما ... عَـــصْبٌ فـــذلِكَ بِـــنَقْصٍ وُسِـــمَا
والـــكُلُّ مِـــن هـــذا الزِّحَـــافِ المـــزدَوِجْ ... أو جُلُّـــهُ عنـــدَ أوْلي الذَّوْقِ سَـــمِجْ

المُعَاقَبَةُ والمُرَاقَبَةُ والمُكَانَفَة

إنْ سَـــبَبانِ اجتمَعَـــا وحُتِمَـــا ... نَجًـــا لواحِـــدٍ وجـــازَ لَهُمَـــا
فَـــذِيْ المُعَاقَبَـــةُ دونَ مَـــينِ ... تَقَـــعُ في جُـــزْءٍ وفِيْ جُـــزْأَينِ
فـــإنْ يُزَاحَـــفْ أوَّلُ الجُـــزْءِ لِأَنْ ... سَـــلِمَ مَـــا قُبَيْلَـــهُ فَلْـــتَعْلَمَنْ
بِـــأنَّ ذلـــكَ بِـــصَدْرٍ عُرِفَـــا ... وإنْ يكـــنْ آخِـــرَ جُـــزْءٍ زُوْحِفَـــا
لأنَّ مَـــا بُعَيْـــدَهُ قـــدْ سَـــلِمَا ... فـــذلِكَ العَجُـــزُ عنـــدَ العُلَمـــا
وإنْ يكـــنْ في الجُـــزْءِ ذانِ اجتَمَعَـــا ... فـــذاكَ هـــوَّ الطَّرَفَـــانِ فاسْـــمَعَا

في رَمَـــلٍ وفي خَفِيـــفٍ قـــدْ تَـــجِي وفي خَفِيـــــفٍ ومَديـــــدٍ هَـــــزَجِ
في وافـــرٍ أيـــضاً كمُجْتَـــثٍّ تَـــصِحّْ وكامـــــلٍ وفي عَـــــرُوضِ المُنْـــــسَرِحْ
وإنْ وَجَـــــدْتَ الـــــسَّبَبَينِ لَزِمَـــــا الإثبـــــاتَ في أَحَـــــدِ ســـــاكنَيْهَما
والحَـــــذْفَ للآخَـــــرِ فالمُرَاقَبَـــــهْ ذلِـــــكَ إذ يَنْظُـــــرُ كلُّ صـــــاحِبَهْ
وذَا الذيْ ذُكِـــــرَ غـــــيرُ واقِـــــعِ فيمـــــا سِـــــوى مُقْتَـــــضَبٍ مُـــــضَارِعِ
وإنْ وَجَـــــدْتَ الـــــسَّببينِ قـــــابِلَيْنْ لـــــكلِّ مـــــا تَفعلُـــــهُ في الـــــسّاكنَيْنْ
فَـــــذِيْ المُكانَفَـــــةُ في البَـــــسِيطِ مَـــــعْ مُنْـــــسَرِحٍ كـــــذا الـــــسَّرِيعُ قـــــدْ تَقَـــــعْ
كـــــذِلِكَ الرَّجَـــــزُ لكِـــــنِ انحَظَـــــلْ دخولُهـــــا جُـــــزْءاً حَـــــوَى بَعْـــــضَ العِلَـــــلْ

العِلَل

مـــــا في الأواخِـــــرِ أتى وقـــــدْ لَـــــزِمْ مِـــــن زَيـــــدٍ اوْ نَقْـــــصٍ بِعِلَّـــــةٍ عُلِـــــمْ
بَعْـــــدَ تَمَـــــامِ الكامِـــــلِ المَجْـــــزوءِ زِدْ خفيـــــفَ أســـــبابٍ بتَرْفِيـــــلٍ يَـــــرِدْ
تـــــذييلُ كامـــــلٍ أَوِ البَـــــسيطِ أنْ يُـــــزَادَ في آخِـــــرِهِ حَـــــرْفٌ سَـــــكَنْ
يكـــــونُ ثامِنـــــاً وحيثُمـــــا يُـــــرَى في رَمَـــــلٍ ذاكَ فتَـــــسْبِيْغٌ عَـــــرَا

إســـكانُهُ الوَقْـــفُ وحيـــثُ اخْـــتُزِلا فـــذلِكَ الكَـــشْفُ على مـــا نُقِـــلا
ودَخَـــلا الـــسَّرِيعَ، أمَّـــا المُنْـــسَرِحْ فـــالوَقْفُ وحْـــدَهُ على الذي يَـــصِحّْ
وقَطْعُـــكَ المُحْـــذُوفَ بَـــتْرًا وافِ في المُتَقَـــارَبِ بِـــلاَ خِـــلافِ
وفي المَدِيـــدِ، وأبـــو إِسْـــحَاقَ قَـــالْ لَـــمْ يـــكُ لِلْمَدِيـــدِ أبـــترُ يُقـــالْ
بـــل هُـــوَ قَطْـــعٌ مَـــعَ حَـــذْفٍ جُمِعَـــا لأَجْـــلِ ذا يُـــدْعَى بالإِســـمَينِ مَعَـــا

الخَرْمُ وألقابُه والخَزْم

الخَـــرْمُ حَـــذْفُ أوّلٍ مِـــنْ وَتَـــدِ مَجْمُـــوعٍ البيْـــتُ بـــهِ قَـــدِ ابتُـــدِي
في مُتَقَـــارَبٍ طَوِيـــلٍ هَـــزَجْ ووافِـــرٍ مُـــضَارِعٍ لذا يَـــجِي
فَـــفِي فَعُـــوْلُنِ اسْـــمُهُ إنِ انْفَـــرَدْ ثَلْـــمٌ، وثَـــرْمٌ انْ مَـــعَ القَـــبْضِ وَرَدْ
وفي مَفَـــاعيلُنْ إذا جَـــا مُنْفَـــرِدْ يَـــبْقى لهُ اسْـــمُهُ الذي قَبْـــلُ عُهِـــدْ
وحيـــثُ جـــاءَ مَعَـــهُ القَـــبْضُ شَـــتَرْ وخَـــرَبٌ إنْ يـــكُ مَعْـــهُ الكَـــفُّ قَـــرّْ
وفي مُفـــاعَلَتُنِ العَـــضْبُ بِـــضَادْ مُعجَمَـــةٍ مـــجيءُ خَـــرْمٍ بِـــانْفِرَادْ
وإنْ يَجِـــئْ فيهـــا مَـــعَ العَـــصْبِ سُـــمِيْ قَـــضْمًا، ومَـــعْ عَقْـــلٍ دُعِيْ بـــالجَمَمِ
وإنْ يَـــجِيْ النَّقْـــصُ الذيْ تَقَـــدَّما مَعْـــهُ فَـــذَلكَ بِعَقْـــصٍ وُسِـــمَا
وهـــذِهِ الأربعـــةُ الـــوافرُ خُـــصّْ بِهَـــا على ذلِـــكَ كُلُّ المِلْـــحِ نَـــصّْ
والخَـــزْمُ أن يُـــزادَ صَـــدْرُ البيـــتِ مَـــا قَـــدْ كانَ دُوْنَ خمْـــسَةٍ فلْتَعْلَمَـــا
وقَـــدْ يَـــجِيْ بحَـــرْفٍ اوْ حَـــرْفينِ في أوَّلِ الثَّـــانيْ مِـــنَ الـــشَّطْرَينِ
والخَـــرْمُ للمـــولَّدَيْنِ لَاتُبـــيحْ لأنـــهُ عنـــدَهمُ جِـــدُّ قَبِـــيحْ

ما جَرَى مِنَ العِلَل مَجْرَى الزِّحَاف

تَـــصْيِيرُ فـــاعِلاتُنِ المَجْمُـــوعِ مَفْعُـــولاً التَّـــشعيثُ في المَـــسْمُوعِ
يَـــجِيءُ في الخَفِيـــفِ باتِّفـــاقِ وجَـــا بمُجْتَـــثٍّ على شِـــقَاقِ
والخُلْـــفُ في حقيقـــةِ الواقِـــعِ هَـــلْ الـــلاَّمُ مِـــن وَتَـــدِهِ قـــدِ انْخَـــزَلْ

أوْ خُـــرِمَ الوَتَـــدُ أو قَطْـــعٌ يُـــرَى فيـــهِ أوِ الإِضْـــمارُ مـــعْ خَـــبْنٍ جَـــرى
وقـــد يـــجيْ التَّـــشعيثُ في بَيْـــتٍ مَعَـــا ســـلامةِ الأَصْـــحابِ منـــهُ فاسْـــمَعا
والمُتَقَـــــارِبُ العَـــــروضُ الأُوْلَى مِنْـــهُ أَتَى الحَـــذْفُ لَهَـــا مَنقُـــوْلا
وقـــدْ يُـــرَى ذلِـــكَ فيهَـــا وارِدْ مَـــعَ المُتَمَّـــةِ بِـــشِعْرٍ واحِـــدْ
وقـــالَ بعـــضٌ: إنَّ ذاتَ القَـــصْرِ مَـــعَ المُتَمَّـــةِ تَـــجِيْ بالـــشِّعْرِ
وذا الّذي في المُتَقَـــــارِبِ انْجَـــــلى خُـــصَّ بِـــهِ عـــن البُحُـــورِ مُـــسْجَلا
قـــدْ تـــمَّ ههُنـــا العَـــروضُ مُجْمَـــلا وخُـــــذْهُ إنْ أردتَّـــــهُ مُفَـــــصَّلا

الطَّوِيل

عَروضُـــــهُ واحـــــدةٌ قـــــدْ وَجَبَـــــا قَـــبْضٌ لَهَـــا، وثَلِّـــثَنَّ الأَضْرُبَـــا
أوَّلُهَـــــا أَخُـــــوْ تَمَـــــامٍ مُـــــثِّلا بـــ(... أُعْطِكُـــمْ في الطَّـــوْعِ مَـــالِيَ وَلاَ ...)
وثَـــــانِيْ الَاضْرُبِ أَتَى مَقْبُوضَـــــا فهْـــوَ إذَنْ قـــدْ ماثَـــلَ العَرُوضَـــا
وبَيْتُـــــهُ الذيْ المِثَـــالَ يُبْـــدِي قـــدْ قـــالَهُ طَرَفَـــةُ (ســـتُبْدِي ...)
وثَالِـــثُ الأَضْرُبِ مَحْـــذُوفاً بَـــدَا (...عنَّـــا صُـــدُورَكَمْ) مِثَـــالاً أَنْـــشِدَا
يَدْخُلُـــهُ مِـــن الزِّحَـــافِ القَـــبْضُ كَـــفّْ والثَّلْـــمُ والـــثَّرْمُ لَدَى مَـــنْ قـــدْ سَـــلَفْ
فالعُلَمَـــا لِلْقَـــبْضِ فِيْـــهِ نَـــسَبُوا مِـــنَ المِثَـــالِ قـــولَهُ (أَتَطْلُـــبُ ...)
وعَـــنهمُ لِلَـــثَّلْمِ والكَـــفِّ مَعَـــا (شَـــاقَتْكَ أحـــداجُ سُـــلَيْمَى...) سُـــمِعَا
والعُلَمَـــــاءُ أَنْـــــشَدُوا لِلـــــثَّرْمِ [شَـــاقَكَ رَبْـــعٌ ذو دُروسِ الرَّسْـــمِ]

المَدِيْد

وللمَدِيـــــدِ مِ الأَعَارِيـــــضِ انْـــــسُبِ ثلاثـــــةً، وسِـــــتَّةً مِ الأَضْرُبِ
عَرُوضُـــــهُ الأَوَّلُ قـــــدْ كانَ احْـــــتَمى مِـــــن غَـــــيرِ جُزْئِـــــهِ الذي تَقَـــــدَّما
وضَرْبُـــــهُ مِثْـــــلٌ لَهُ، وَذَكَـــــرُوا لَهُ مِثـــالاً (يَـــا لَبَكْـــرٍ أَنْـــشِرُوا ...)
عَرُوضُـــهُ الثّـــانِيْ بِحَـــذْفٍ قـــدْ وَفَى أَضْرُبُـــهُ ثلاثـــةٌ، قـــد وُصِـــفَا

أَوَّلُهَا بالقَصْرِ، جَا وافِي المِثَالْ ... [كُلُّ عيشٍ صائرٌ إلى الزَّوالْ]
ثانِيْ الضُّرُوبِ كالعَرُوضِ يُوْسَمُ ... كِلاهُما بالحَذْفِ أنْشِدُوا (اعْلَمُوا...)
وثالثُ الضُّرُوبِ بالبَتْرِ سِمَا ... وأَنْشِدَنَّ في المِثالِ (إنّما...)
عَرُوضُهُ الثَّالثُ بالحَذْفِ مَعَا ... خَبْنٍ عنَ العَرَبِ كان سُمِعَا
وعِنْدَهُ ضَرْبانِ ضَرْبٌ قد أَتَى ... مُمَاثِلاً لَهُ كمثْلِ: (لِلفتى...)
ثانيهِمَا أَبَتَرُ [رُبَّ نَارِ ... تُوْقَدُ بالهَنديِّ أو بالغَارِ]
يَدْخُلُهُ الخَبْنُ كمِثْلِ (ومَتَى ... مَا يَعِ...)، والصَّدْرُ هُنا قد ثَبَتَا
والكَفُّ مِثْلُ (لن يَزالَ قومُنا...) ... وقد أتى العَجُزُ فاعْلَمَنْ هُنا
وجاءَ فيهِ الشَّكْلُ غيرَ طَرَفَيْنْ ... وجاءَ فيهِ طَرَفَيْنِ دُونَ مَينْ
فالشَّكْلُ غيرَ طَرَفَينِ بـ[لِمَنْ ... قبلُ الدِّيارُ...] مَثَّلُوهُ فاعْلَمَنْ
والشَّكْلُ فيهِ طَرَفَيْنِ أُعْلِنَا ... مِثالُهُ بـ(ليتَ شِعْريْ هل لَنَا ...)

البَسِيط

لهُ أَعارِيضُ ثلاثٌ أُوْلاَ ... هُنَّ لَهَا الخَبْنُ أتى مَنْقُولا
وعِنْدَها ضَرْبَانِ: ضَرْبٌ جُعِلا ... مِثْلاً لَهَا، وبَيْتُهُ (يَا حَارِ لَا...)
وضَرْبُهَا الثَّانِيْ بقَطْعٍ يَرِدُ ... وبَيْتُهُ عِنْدَهمُ (قد أَشْهَدُ ...)
عَرُوضُهُ الثانيةُ الجَزْءُ وَرَدْ ... فيها، ضُرُوبُها ثلاثةٌ تُعَدّْ
أَوَّلُهَا صِفَنَّ بِالإِذالهْ ... (إنّا ذَمَمْنَا ...) صَيِّرَنْ مِثَالَهْ
ثَانِيْ الضُّرُوبِ كالعَرُوضِ نُقِلا ... وبَيْتُهُ (ماذا وُقُوفيَ على ...)
ثالثُ الاَضْرُبِ بقَطْعٍ وَقَعَا ... وبَيْتُهُ عندَهمُ (سِيْرُوا مَعَا ...)
عَرُوضُهُ الثّالثُ فيهِ القَطْعُ جَا ... وضَرْبُهُ مِثْلٌ لَهُ (ما هَيَّ ا ...)
مِثالُ خَبْنِهِ (لقدْ خَلَتْ حِقَبْ ...) و(ارْتَحَلُوا...) لِطَيِّهِ قدِ انتَسَبْ
(وزَعَمُوا أنهمُ لَقِيَهُمْ ...) هُوَ مِثالُ الخَبْلِ فيهِ عندَهُمْ
(قدْ جاءَكُمْ أنّكمُ يوماً ...) مِثَالْ ... عندَهمُ للخَبْنِ في الضَّرْبِ المُذَالْ

والطَّـــيُّ في الـــضَّرْبِ المُـــذَالِ قـــدْ وَرَدْ أيـــضاً، وأَنْـــشَدُوا لَهُ (يـــا صَـــاحِ قَـــدْ ...)
للخَبْـــــلِ في الـــــضَّرْبِ الّذي أُذِيْـــــلا (هـــذا مَقَـــامِيْ ...) صَـــيَّرُوا تمْثِـــيلا
وإنْ عَـــــروضٌ قُطِعَـــــتْ وقُطِعَـــــا ضَرْبٌ لَهَـــا وخُبْنَـــا أيـــضاً مَعَـــا
كقـــولِهِ (أصـــبحْتُ والـــشَّيبُ ...) دُعِي ذاكَ مِـــــنَ البَـــــسيطِ بـــــالمُخَلَّعِ

الوَافِر

للـــوَافرِ انْـــسِبَنْ عَرُوضَـــينِ اقْطَـــفِ أُوْلاهُمـــا، والجَـــزْءُ في الأُخـــرى يَـــفِي
فَـــضَرْبُ الُاولى مِنهُمَـــا قـــدِ اتَّـــسَمْ بـــالقَطْفِ أيـــضاً، بَيْتُـــهُ (لنـــا غَـــنَمْ ...)
ثانيهُمَـــا بالعَـــصْبِ جَـــا لَهُ اذْكُـــرَا مَقَـــالَ مَـــنْ عاتَبهـــا وَأَمَـــرَا
لِلْعَـــصْبِ في الـــوَافِرِ قـــولُهُ (إذا لـــم تَـــسْتَطِعْ شـــيئاً فَدَعْـــهُ...) أُخِـــذَا
والعَقْـــلُ فيـــهِ أَنْـــشَدَ الأخيـــارُ (مَنَـــازِلٌ لِفَـــرْتني قِفـــارُ ...)
والنَّقْـــصُ بَيْتُـــهُ (لِـــسَلَّامَةَ دَارْ ...) وعَـــضْبُهُ [إنْ نَـــزَلَ الـــشِّتَا بِـــدَارْ ...]
لِلْقَـضْمِ (مـا قـالوا لنـا ...)، والعَقْـصِ (لَـوْ لاَ مَلِـــكٌ رَؤوفٌ ...) المِلْـــحُ حَكَـــوْا
لِجَمَـــمِ الـــوَافِرِ عنـــدَهمْ نُـــسِبْ مِـــنَ المثـالِ (أنـتَ خـيرُ مَـن رَكِـبْ...)

الكَامِل

لكامِـــلٍ جِـــيمُ أَعَارِيـــضَ وطَـــا مِـــنَ الـــضُّرُوبِ قـــدْ عَـــزَا مَـــنْ فَرَطَـــا
عَرُوضُـــــها الأُوْلَى مُتَمَّـــــةٌ، ضُرُو بُهـــا ثلاثـــةٌ على مَـــا ذَكَـــرُوا
أَوَّلُهـــا مِثْـــلُ العَـــرُوضِ، (وإذا صَـــحَوتُ ...) إنْ تُـــرِدْ مِثـــالَهُ خُـــذَا
والثَّـــانِ مَقطـــوعٌ، وكلُّهـــمْ حَـــكَى لَهُ مِـــنَ الـــشِّعْرِ (إذا دَعَوْنَكـــا ...)
في الثَّالـــثِ الحَـــذَذُ والإضْـــمارُ جـــاءَا مَعًـــا كَـــ (لِمَـــنِ الدِّيَـــارُ ...)
ثانِيَـــةٌ مِـــنَ الأعاريـــضِ وضَرْ بُهـــا الأَوَّلُ فِيهِمَـــا الحَـــذَذُ قَـــرّْ
بِـــ[لِمَـــنِ الدِّيـــارُ مِـــن قَبْـــلِ عَفَـــا] لِذاكَ مَثَّـــلَ جَمِيـــعُ الحُنَفَـــا

وضَرْبُهـــا الثَّـــانيْ أَحَـــذُّ مُـــضْمَرُ (لَأَنْـــتَ أَشْـــجَعُ...) لِذاكَ ذَكَـــرُوْا
عَرُوضَـــهُ الثّالِثَـــةُ اجْـــزَأْ وانْـــسُبِ لهـــذِهِ العَـــرُوضِ دَالَ أضْرُبِ
الَاوَّلُ فِيْـــهِ الجَـــزْءُ والتّرفِيْـــلُ (لقـــدْ سَـــبَقْتَهُمْ ...) لَهُ تمثيـــلُ
و(جَـــدَثٌ يكـــونُ ...) كائـــنٌ مِثـــالْ لِـــضَرْبِها الثَّـــانيْ لأَنَّـــهُ مُـــذَالْ
ثالثُهـــا بـــالجَزْءِ لا غـــيرُ أتى (.إذا افتَقَـــرْتَ ...) في المِثَـــالِ ثَبَتَـــا
وضَرْبُهـــا الرَّابِـــعُ مَقْطُـــوعُ (إذا هُـــمْ ذَكَـــرُوا...) لذلِـــكَ الـــضَّرْبِ خُـــذَا
الـــضَّمْرُ والـــوَقْصُ وخَـــزْلٌ تَـــدْخُلُ جميعُهـــا في كامِـــلٍ ومَثَّلُـــوا
لَهَـــا بِـــ[عَـــبْسٍ] و[عَـــنِ الحَـــرِيمِ ذَبَّ] وقَـــولِهِ [مَنزِلـــةٌ على الرُّتَـــبْ]
ودَخَلَـــتْ في ضَرْبِـــهِ المُرَفَّـــلِ فقـــولُهُ (.غَـــرَرْتَنِي...) لِـــلأَوَّلِ
ثانيهِمـــا (. لقـــدْ شَـــهِدْتُ) بَيْتُـــهْ، و(صَـــفَحُوا) لِخَـــزْلِهِ رَوَيتُـــهْ
في ضَرْبِـــهِ المُـــذَالِ أَيـــضاً تَـــدْخُلُ بقـــولِهِ (. إذا اغتبَطَـــتُ) مَثَّلُـــوا
لأَوَّلٍ، و(كُتِـــبَ الـــشَّقَاءُ) بِـــهِ لـــوَقْصِ ذا المُـــذَالِ جَـــاءُوا،
لِخَـــزْلِ ذا الـــضَّرْبِ المُـــذَالِ [وأَجِـــبْ أخـــاكَ مِـــنْ قَبْـــلِ إذا دَعَا] نُـــسِبْ
في ضَرْبِـــهِ المَقْطُـــوعِ ضَـــمْرٌ دَخَـــلا نَحْـــوَ [.إذا افْتَقَـــرْتَ مِـــن قَبْـــلِ إلى ...]
وفيـــهِ مَـــعْ جَـــزْءٍ وقَطْـــعٍ يَـــدْخُلُ بقـــولِهِ (. أبـــو الحُلَـــيْسِ ...) مثَّلُـــوا

الهَزَج

الجَـــزْءُ في الهَـــزَجِ ممَّـــا وَجَبَـــا عَرُوضُـــهُ واحـــدةٌ والـــضَّرْبُ بَـــا
عَرُوضُـــهُ ذاتُ تَمَـــامٍ، وَلَهَـــا ضَرْبَـــانِ، ضَرْبٌ قـــدْ رَأَوهُ مِثْلَهـــا،
والثَّـــانِ مَحـــذوفٌ، فَـــذُوْ الكَمَـــالِ قـــدْ مَثَّلُـــوهُ بِـــ(عَفَـــا مِـــنْ آلِ ...)
ومَـــنْ يُمَثِّـــلُ لحذْفِـــهِ يَقُـــوْلْ [ظَهْـري لبَـاغِيْ الـضَّيمِ بـالظَّهْرِ الذَّلُـولْ]
يَدْخُلُـــهُ القَـــبْضُ (فقلـــتُ: لا تَخَـــفْ شَـــيئاً ...) بِـــهِ لَهُ أتى مَـــنْ قَـــدْ سَـــلَفْ
وجـــاءَ فيـــهِ الكَـــفُّ أيـــضاً ولِذَا جـــاءَ (فهـــذانِ يَـــذُودَانِ وذَا...)
وجـــاءَ في الهَـــزَجِ أيـــضاً العَـــرَبْ بـــالخَرْمِ والـــشَّتْرِ وجـــاءُوا بـــالخَرَبْ

للخَـــرْمِ (أدُّوا مـــا ...) و (في الّذيـــنَ قَـــدْ مَـــــاتُوا ...) لـــــشَتْرِ هَـــــزَجٍ كانَ ورَدْ
وقـــولُ مَـــنْ قـــدْ قـــالَ (لـــوْ كانَ أَبُـــو مُـــوسى أَمـــيراً...) فيـــهِ جـــاءَ الخَـــرَبُ

الرَّجَز

لِرَجَـــــزٍ مِـــــنَ الأَعاريـــــضِ تُعَـــــدُّ أَربعـــــــةٌ، أُوْلَى الأَعاريـــــــضِ وَرَدْ
تَمَامُهـــــا، وعِنـــــدَها ضَرْبـــــانِ، مُمَاثِـــلٌ، والقَطْـــعُ جَـــا في الثّـــاني
الَاوَّلُ فيـــــهِ أَنـــــشَدَ الأَجِلَّـــــةُ (دارٌ لـــسَلْمى إذ سُـــلَيمى جَـــارَةُ)
والثّـــانِ فيـــهِ أنـــشَدَ الأكـــارِمُ (القَلْـــبُ مِنهـــا مُـــستَريحٌ ســـالِمُ)
والطَّـــيُّ في المَقْطـــوعِ ذا يَمتَنِـــعُ ثـــانيْ الأَعاريـــضِ بجُـــزْءٍ يَقَـــعُ
وضَرْبُـــــهُ مِثْـــــلٌ لَهُ يُمَثَّـــــلُ بقـــولِهِ (قـــدْ هـــاجَ قلـــبيْ مَـــنزِلُ)
عَرُوضُـــهُ الثّالـــثُ فيـــهِ الـــشَّطْرُ جَـــا (ماهـــاجَ أحْزانـــاً وشَـــجْواً قـــد شَـــجَا)
عَرُوضُـــهُ الرّابـــعُ بالنَّهـــكِ يَقَـــعْ وبَيتُـــهُ (يـــاليتنيْ فيهَـــا جَـــذَعْ)
يدخُلُـــهُ الخَـــبنُ له قَـــدِ انْـــتَمى (وطَالَمَـــــا وطَالَمَـــــا وطَالَمَـــــا)
والطَّـــيُّ فيـــهِ جَـــا وفيـــهِ أَنْـــشِدِ (مـــــا وَلَدَتْ والدةٌ مِـــــن وَلَدِ)
والخَبْـــلُ فيـــهِ قـــدْ أَتَى، لَهُ انْـــسُبِ (وثِقَـــلٍ مَنَـــعَ خَـــيْرَ طَلَـــبِ)
والخَـــبْنُ في المَقطـــوعِ أيـــضاً يُلْـــفى وبَيتُـــهُ (لا خـــيرَ فـــيمَن كَفَّـــا ...)

الرَّمَل

لَهُ عَرُوضـــــانِ وسِـــــتَّةُ ضُرُوبْ عَرُوضُـــهُ الأُولى احْـــذَفَنَّها وُجُـــوْبْ
أَضْرُبُهـــــا ثَلَاثَـــــةٌ، فـــــالأوَّلُ مُـــتَمَّمٌ بـــ(مِثْـــلَ سَـــحْقٍ ...) مَثَّلُـــوا
وضَرْبُهـــا الثّـــانيْ بقَـــصْرٍ كانَـــا مُمَثَّـــلٌ بـــ(أبْلِـــغِ النُّعْمَانـــا ...)
ثالثُهـــا بالحَـــذْفِ جَـــا وجَـــاءُوا في وَزْنِـــهِ بِـــ(قالـــتِ الخَنْـــسَاءُ ...)
عَرُوضُـــهُ الثّانيـــةُ الجَـــزْءُ وَرَدْ فيهـــا، ضُرُوبُهـــا ثلاثـــةٌ تُعَـــدُّ
بـــالجزْءِ والتَّـــسبيغ كانَ وَقَعَـــا أوَّلُهـــا احْـــكِ (يـــا خَلـــيليَّ ارْبَعَـــا...)
وضَرْبُهـــا الثّـــانيْ بِجَـــزْءٍ يـــاتي ومَثَّلُـــوا لَهُ بِـــ(مُقْفِـــراتِ ...)

ثالثُهـــا بـــالجَزْءِ والحَـــذْفِ سِـــمَا مَثِّـلْ بقـولِ مَـنْ يقـولُ (مَـا لِمَـا ...)
الخَـــبْنُ والكَـــفُّ وشَـــكْلٌ وَقَعَـــتْ فيـــهِ، [إذا رايَـــةُ مَجْـــدٍ رُفِعَـــتْ ...]
للخَـــبْنِ، والكـــفُّ لَهُ جَـــا فـــاعْلَمَنْ قـــولُ الذي يقـــولُ: (لـــيسَ كُلُّ مَـــنْ ...)
والـــــشَّكْلُ بَيْتُـــــهُ الذي يُمَثَّـــــلُ بِـــــهِ لديهـــمْ (إنَّ سَـــعْداً بَطَـــلُ ...)
وضَرْبُـــهُ المَقْـــصُورُ فيـــهِ الخَـــبْنُ قـــدْ جَـــا (أقْـــصَدَتْ كِـــسْرى...) لِذلِـــكَ وَرَدْ
كـــــذاكَ ذُو التّـــــسبيغِ، والـــــرُّواةُ قـــدْ أَنْـــشَدُوا لذاكَ: (واضـــحاتُ ...)

السَّرِيع

مِـــنَ الأعاريـــضِ الـــسَّريعُ يَنْتَـــسِبْ لَهُ ثلاثـــةٌ على مَـــا أَنْتَخِـــبْ
وواضِـــعُ الفَـــنِّ ومَـــنْ قَـــدْ تَابَعَـــهْ قَـــدْ أثبَتُـــوا لَهُ عَرُوضـــاً رَابِعَـــهْ
عَرُوضُـــهُ الأُولى أَتَـــتْ مَوصُـــوفَهْ بأنّهـــا مَطْوِيَّـــةٌ مَكـــشُوْفَهْ
أَضْرُبُهـــا ثلاثـــةٌ والطَّـــيُّ مَـــعْ وَقْـــفٍ وبَيْتُـــهُ الّذيْ لَهُ وَقَـــعْ
(أزْمَـانَ سَـلْمَى لا يَـرَى ...)، والثّـانِ مِـنْ أَضْرُبِهـا بـالطَّيِّ والكَـشْفِ زُكِـنْ
وقَـــدْ أتى مُمَـــثَّلاً عَـــنِ الثِّقَـــاتْ بقـولِهِ (هـاجَ الهَـوَى رَسْـمٌ بِـذَاتْ ...)
ثالثُهـــا بالـــصَّلْمِ جَـــا لَدَى الخَلِيـــلْ وبَيْتُـــهُ (قالـــتْ ولَـــمْ تَقْـــصِدْ لِقِيْـــلْ ...)
عَرُوضُـــهُ الثّـــانِيْ لَدَى مَـــنْ قـــدْ سَـــلَفْ قـــدْ كانَ بالخَبْـــلِ وكَـــشْفٍ اتَّـــصَفْ
وضَرْبُـــــهُ مِثْـــــلٌ لَهُ ومَثَّلُـــــوْهْ بقـــولِهِ (ألنَّـــشْرُ مِـــسْكٌ والوُجُـــوهْ ...)
عَرُوضُـــهُ الثّالـــثُ بالـــشَّطْرِ صِـــفِ والوَقْـــفِ أَنْـــشِدْ قـــولَهُ (يَنْـــضَحْنَ في ...)
والرّابـــعُ الذيْ الخليـــلُ أَثْبَتَـــا الـــشَّطْرُ فيـــهِ مَـــعَ كَـــشْفٍ قَـــدْ أَتى
وبَيْتُـــهُ في قـــولِ أهـــلِ الفَـــضْلِ (يـــا صـــاحِبَيْ رَحْـــلِي أقِـــلاَّ عَـــذْلي)
وذاكَ عِنْـــديْ رَجَـــزٌ مَقْطُـــوعُ مِـــن بَعْـــدِ شَـــطْرِهِ وَلِيْ مَتبـــوعُ
الخَـــبْنُ والطَّـــيُّ وخَبْـــلٌ قَـــدْ تَـــرِدْ في البَحْـــرِ ذَا فـــالخَبْنُ بَيتُـــهُ أَرِدْ
لطيِّـــهِ (قـــالَ لَهَـــا وهْـــوَ بِهـــا ...)، (وبَـــلَدٍ ...) لِخَبْلِـــهِ فانتَبِهَـــا
للخَـــبْنِ في الجُـــزْءِ الأخـــيرِ الـــلَّذْ وُقِـــفْ مـــعْ شَـــطْرِهِ لا بُـــدَّ مِنـــهُ قَـــدْ عُـــرِفْ

وفي الذي كُشِفَ مَعْ شَطْرٍ زُكِنْ لَهُ مِثالٌ قولُهُ (يا ربِّ إنْ ...)
ولْتَكُ في العَرُوضِ الْاولَى مانِعَهْ كالطَّيِّ في ثالثةٍ ورابِعَهْ

المُنْسَرِح

مُنْسَرِحٌ لَهُ عَرُوضانِ على مَا اخْتَرْتُ بالتّمامِ الَاوَّلُ انْجلى
وضَرْبُهُ مَطْوِيٌّ اذْ مَا وَرَدَا ضَرْبٌ لِذا البَحْرِ مُتَمٌّ أبَدَا
وبَيْتُهُ [إنَّ ابْنَ زَيْدٍ قَبْلَ لا زالَ ...] التي خَبَرُهَا مُسْتَعْمَلا
ثانِي العَرُوضَينِ أَتى بالنَّهْكِ والوَقْفِ في المِثَالِ (صَبْراً ...) احْكِ
وأَهْلُ ذَا الفَنِّ قَدَ اثبَتُوا لَهْ ثالِثَةً لديهمُ مَنْقُولَهْ
بالنَّهْكِ والكَشْفِ وذاك يُبْدَى بقولِهِ (وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدا)
وذاكَ عنديْ رَجَزٌ قُطِعَ مَعْ نَهْكٍ، وما رأيتُ مَن بِذا صَدَعْ
مِثالُ خَبْنِهِ (مَنازِلٌ عَفَا هُنَّ بِذي الأَرَاكِ كُلُّ ...) فاعْرِفَا
والطَّيُّ فيهِ قَدْ أَتَى، كُلُّ خَبيرْ مَثَّلَهُ بقولِهِ (إنَّ سَميرْ ...)
وجاءَ فيهِ الخَبْلُ أيضاً، أَنْشِدِ لَهُ مِثَالاً قولَهُ (وبَلَدِ ...)
والخَبْنُ في ثانيْهِ عندَ الَاشْرافْ مِثالُهُ (لمَّا التَقَوْا بِسُوْلَافْ)
والخَبْنُ في ثالثةٍ لَهُ الخِيَارْ قَدْ مَثَّلُوا بقولِهِ (مَا بالدِّيَارْ ...)
والطَّيُّ في الثَّالثِ والثّانيْ امْتَنَعْ كَذَلِكَ الخَبْلُ بالُاولَى لا يَقَعْ

الخَفِيف

جِيْمٌ أعاريضُ الخَفِيفِ، وانْسُبِ لَهُ مِنَ الضُّرُوبِ هاءَ أَضْرُبِ
عَرُوضُهُ الأُولى لَهَا ضَرْبَانِ مُتَمَّمٌ كمثْلِها، والثَّاني
بالحَذْفِ جَا، ومُثِّلاَ في الشِّعْرِ بـ(حَلَّ أهْلِيَ ...) و(لَيْتَ شِعْرِي ...)
ثانِيَةٌ كضَرْبِها بالحَذْفِ لا غَيْرُ تَجي، بـ(إنْ قَدِرْنا ...) مُثِّلا
عَرُوضُهُ الأُخرى بِدُونِ مَينِ مَجْزوءَةٌ، وانْسُبْ لَهَا ضَرْبَينِ
فَضَرْبُها الأَوَّلُ مِثْلَهَا يُرَى كـ[ليتَ شِعْرِيْ بَعْدَهُ ماذا تَرَى]

ثانِيهِمـــا بـــالخَبْنِ والقَـــصْرِ نُـــمِيْ مَـعْ جَزْئـهِ كـــ(كُلُّ خَطْـبٍ إنْ لَـمِ ...)
يَدْخُلُـــهُ الخَـــبْنُ وتَـــشْعِيثٌ وكَـــفٌّ والـــشَّكْلُ فيـــهِ قـــدْ رَوَاهُ مَـــنْ سَـــلَفْ
خَـــبْنُ الخَفِيـــفِ بَيْتُـــهُ (.فـــؤادي كعهْـــدِهِ ...) في الحُـــبِّ ذُو تَمـــادِ
مَثَّـــلَ كَفَّـــهُ بِـــ(يـــا عُمَـــيرُ مَـــا تُظْهِـــرُ مِـــن هَـــواكَ ...) مَـــنْ تَقَـــدَّما
لِلـــشَّكْلِ في الخفيـــفِ جـــاءُوا في المِثَـــالْ بِـــ[صَرْمِ أسـماءَ بُعَيـدَ مَـا الوِصَـالْ]
تَـــشْعِيثُهُ مثَّلَـــهُ كُلُّ إمـــامْ بِـــ[إنَّ قـــوميْ جَحـــاجِحٌ كِـــرامْ]
لِخَبْنِـــهِ في الـــضَّرْبِ ذيْ الحَـــذْفِ يُـــشَارْ بِـــ[وَالمَنَايَـــا بينَمـــا غَادٍ وسَـــارْ]

المُضَارِع

عَرُوضُـــهُ وضَرْبُـــهُ قـــدْ نُقِـــلا بـــالجَزْءِ حَـــسْبُ بِـــ(دَعاني ...) مُـــثِّلا
يَدْخُلُـــهُ القَـــبْضُ، وقـــدْ رَوَيْـــتُ لَهُ مِـــنَ الـــشِّعْرِ (وقـــدْ رَأيـــتُ ...)
والـــشَّتْرُ فيـــهِ قـــدْ أَتَى، وأُبْـــدِيْ لَهُ مِـــنَ المِثـــالِ (ســـوفَ أُهْـــدِي ...)
(إنْ تَـــدْنُ ...) بَيْـــتُ الكَـــفِّ، والمِثَـــالُ لِخَـــرَبٍ (قُلْنـــا لهـــمْ وقـــالوا...)

المُقْتَضَب

عَرُوضُـــهُ واحـــدةٌ كـــضَرْبِهِ والطَّـــيُّ فيهِمـــا وُجُوبـــاً قُـــلْ بِـــهِ
يَدْخُلُـــهُ الخَـــبْنُ أَوِ الطَّـــيُّ على وجْـــهِ المُرَاقَبَـــةِ فيمَـــا نُقِـــلا
واجْتَمَعَـــا في قـــولِهِ [أَتَانـــا مُبَـــشِّرٌ وأَظْهَـــرَ البَيَانـــا]

المُجْتَثّ

عَـــرُوضُ ذا البَحْـــرِ وضَرْبُـــهُ كِلَا هُمَـــا عَـــنِ العَـــرَبِ فَـــرْدَاً نُقِـــلا
والعُلَمـــاءُ أَنْـــشَدُوا لَهُ مِثَـــالْ [البَطْـــنُ خـــامِصٌ وجْهُهـــا هِـــلاَلْ]
يَدْخُلُـــهُ مِـــنَ الزِّحـــافِ الخَـــبْنُ كَـــفّْ والـــشَّكْلُ تـــشْعِيثٌ على مـــا قـــدْ سَـــلَفْ
(ومُـــذْ عَلِقْـــتُ ...) شـــاهِدُ الخَـــبْنِ، و (مَـــا كانَ عَطـــاؤُهُنَّ ...) للكَـــفِّ انـــتَمَى

والـــشَّكْلُ بَيْتُـــهُ (أولئـــكَ ...)، و [لِـــمْ مِـــنْ قبـــلِ لا يَـــعِي] لتـــشْعيثٍ عُلِـــمْ

المُتَقارَب

للمُتَقـــــارَبِ عَرُوضَـــــين اذْكُـــــرَا أُوْلاهُمـــا التَّمـــامُ فيهـــا قـــد يُـــرَى
أَضْرُبُـــــــه أربعـــــــةٌ أَتَمَّـــــــا أَوَّلُهُـــــا، وبَيْتُـــــهُ (فأمَّـــــا ...)
والثّـــــانِ مَقْـــــصُورٌ، وكلٌّ رَاوِ قـــدْ مَثَّلُـــوا بقـــولِهِ (ويـــاوي ...)
والثّـــالِ مَحْـــذُوفٌ، وأهـــلُ الفَـــنِّ قـــدْ مَثَّلُـــوا بقـــولِهِ (وأَبْـــنِيْ ...)
وضَرْبُهـــا الرّابـــعُ أبْـــتَرُ ـــــ على مـــا نَقَلُـــوهُ ـ، بَيْتُـــهُ (... عُوْجَـــا عَلى ...)
عَرُوضُـــهُ الأُخْـــرى أَتَـــتْ مَوصـــوفَهْ بأنهـــا مجـــزوءَةٌ مَحْذُوفَـــهْ
وانْـــسُبْ لَهَـــا ضَرْبَـــينِ، ضَرْبٌ قَـــدْ يُـــرَى مُمَـــاثِلاً لَهَـــا، وضَرْبَـــاً أبـــتَرَا،
مَثِّـــلْ لِـــلَاوَّلِ بقـــولِهِ (أَمِـــنْ دِمْنَـــةٍ أَقْفَـــرَتْ لِلَـــيْلَى ...) يَـــسْتَبِنْ
ثانيهِمُـــا أبـــتَرُ عنـــدَ الـــسَّلَفِ مُمَثَّـــلٌ بقـــولِهِ (تَعَفَّـــفِ ...)
للمُتَقَـــارَبِ مـــعَ الْقَـــبْضِ اذْكُـــرَا الثَّلْـــمَ بـــاللاَّم كَـــذَا الـــثَّرْمُ بِـــرَا
مَثِّـــلْ على ترتيبِهـــا ذا بِـــ(أفـــادْ ...)، (. لولا خِراشٌ ...)، بعدَهُ (قلتُ سَدادْ ...)
والقَـــصْرُ في عَرُوضِـــهِ قـــدْ يَـــرِدُ على الذيْ نَقَلَـــهُ الْمُـــبَرِّدُ
فيَلْـــزَمُ التِقَـــاءُ ســـاكنَينِ في شِـــعْرٍ، وذا في الـــشِّعْرِ ممّـــا قـــد نُـــفِي

القَوافي

قافيـــةُ البَيـــتِ الّـــتي مِـــنَ الكَلِـــمْ في قـــولِ الَاخْفَـــشِ بِهـــا البَيْـــتُ خُـــتِمْ
وعِنـــدَ مُخْـــتَرِعِ ذا الفَـــنِّ النَّبِيـــهْ هِيَ مِـــنَ المُحَـــرَّكِ الذي يَلِيْـــهْ
مُـــسَكَّنٌ لـــيسَ وراءَهُ سُـــكُونْ سِـــوى سُـــكونِ مَـــا بِـــهِ الخَـــتْمُ يَكـــونْ
كَلِمَـــةً تُـــرى وبعـــضَ كَلِمَـــهْ وكَلِمَـــةً بغيرِهـــا مُتَمَّمَـــهْ
فيهـــا الـــرَّويُّ حَرْفُهـــا الذيْ عَلَيْـــهْ تُبـــنَى القَـــصِيدةُ وتُنْـــسَبُ إِليـــهْ

ومَـــــدَّةُ الإِطـــــلاقِ لا تكـــــونُ رَوِيّـــــاً البتَّتَـــــةَ والتّنـــــوينُ
كـــذاكَ والهـــاءُ الذيْ قـــدْ سَـــبَقَهْ مُحَـــــرَّكٌ كمثْـــــلِ ذا وأَطْلَقَـــــهْ
تَحْريكُـــهُ يَدعُونَـــهُ المُجْـــرى، فـــإنْ مـــعَ الـــرَّوِيِّ في قَـــصِيدةٍ قُـــرِنْ
حَـــــرْفٌ مقـــــارِبٌ لَهُ فَالإِكْفَـــــا، وإن بَعِيـــــداً مِنْـــــهُ مَعْـــــهُ يُلْـــــفَى
فَـــذَا الإِجـــازةُ يُـــسَمَّى، وَمَـــتَى كانَ مَـــعَ المُجْـــرَى مُقـــارِبٌ أتى
فـــذلِكَ الإِقْـــوَا، والإِصرافُ: مَـــجِي ذِيْ البُعْـــدِ مَعْـــهُ، ذي طريـــقِ الخَـــزْرَجِي
مِـــنَ الذي احتَـــوَتْ عليـــهِ الوَصْـــلُ وهُـــوَ عِنْـــدَ القَـــومِ هـــاءٌ يَتْلُـــو
رَوِيَّهـــا أوْ لَـــيِّنٌ والهَـــاذا تحريكُـــهُ يَـــدْ عُونَـــهُ النَّفَـــاذَا
ثُـــمَّ الخُـــرُوجُ مَـــدُّ هـــذِيْ الهـــاءِ مِـــن واوٍ اوْ مِـــنْ أَلِـــفٍ أوْ يـــاءِ
والـــرِّدْفُ لَـــيْنٌ سَـــبَقَ الرَّوِّيَـــا والـــواوُ منـــهُ قـــدْ يَـــجِيْ مَـــعَ الْيَـــا
ولا تَـــجِيءُ مَـــعَ غَيْرِهـــا الأَلِـــفْ تحْرِيكُـــهُ الَّـــلذْ قبْلَـــهُ حَـــذْوَاً عُـــرِفْ
وأَلِـــفٌ قَبْـــلَ الـــرَّوِيْ بَيْنَهمـــا حَـــرْفٌ بتأْسِـــيسٍ لديهـــمْ عُلِمَـــا
وحُكْمُـــهُ اللُّـــزُومُ في القَـــصِيدةِ إنْ كانَ هـــوَّ والـــرَّوِيْ مِـــنْ كِلْمَـــةِ
أمّـــا إذا مَـــا كانَ كلٌّ مِنهُمـــا مِـــن كِلْمَـــةٍ فهْـــوَ إذاً لـــنْ يَلْزَمـــا
إلاَّ إذا كانَ الـــرَّوِيُّ مُـــضْمَرا أوْ بعـــضَ مُـــضْمَرٍ إذنْ فَخَـــيِّرا
والفَـــتْحُ في الحَـــرْفِ الذي قـــدْ أُلِفَـــا مِـــنْ قَبْـــلِ تأسِـــيسٍ بِـــرَسٍّ عُرِفـــا
وذلِـــكَ الحَـــرْفُ الذي قـــدْ وَرَدَا مِـــن بَعْـــدِ تأسِـــيسٍ دَخِـــيلاً عُهِـــدَا
تحرِيْكُـــهُ الإِشـــباعُ، والبَعْـــضُ مَنَـــعْ تغْيِـــيرَهُ، وقـــالَ بعـــضٌ: اتَّـــسَعْ
وشَـــكْلُ مَـــا قَبْـــلَ الـــرَّوِيْ المُـــسَكَّنِ ـــ وهْـــوَ المُقَيَّـــدُ ـــ بِتَوْجيـــهٍ كُـــنِي
ثُـــمَّ الـــسِّنَادُ عَـــدُّهُ مِـــنَ العُيُـــوبْ أيْ: فِيْ القـــوافِيْ، وهْـــوَ عَنْـــدَهُمْ ضُرُوبْ
إذْ هُـــوَ فِيْ حَـــذْوٍ وإشـــباعٍ وفي رِدْفٍ وتأسِـــيْسٍ وتوجيـــهٍ قُـــفِي
لكـــنَّ ذا التَّوجيـــه لـــيسَ بقَلِيْـــلْ بـــلْ هُـــوَ فـــاشٍ، وأَجـــازَهُ الخَلِيْـــلْ،
جَـــرِّدْ وأَرْدِفْ أَسِّـــسِ القَـــوَافي وذِيْ الثـــلاثُ كُلُّهـــا تُـــوَافي
في مُطْلَـــقٍ بـــاللِّيْنِ والهَـــاءِ وفي مُقَيَّـــدٍ فتِلْـــكَ تِـــسْعَةٌ تَـــفِي

والمُطْلَـــقُ الموصـــولُ بالهـــاءِ اسْـــتَقَرَّ ... لَهُ الخُـــرُوجُ فَتَكُـــونُ اثْـــنَيْ عَـــشَرْ
وكُلُّ مـــا اجْتَمَـــعَ فيـــهِ ســـاكِنَانْ ... مِنهـــا فَبِاسْـــمِ المُـــتَرادِفِ يُبَـــانْ
والمُتَـــــواتِرُ هـــــوَ الذيْ وَرَدْ ... بينَهمـــا فيـــهِ مُحَـــرَّكٌ فَقَـــدْ
وإِنْ يَجِـــئْ بينَهُمـــا مُحَـــرَّكانْ ... فَالمُتَـــدَارَكُ، وإِنْ أكـــثَرَ بَـــانْ
فَالمُتَراكِـــبُ، وحيثُمـــا اســـتَقَرَّ ... أربعـــةٌ فـــالمُتَكاوِسُ ظَهَـــرْ
واسْـــتَقْبَحُوا التَّـــضْمينَ وهْـــوَ أنْ يُـــرَى ... بيـــتٌ لبيـــتٍ بَعْـــدَهُ مُفْتَقِـــرا
كـــذلِكَ الإِيطـــاءُ كـــونُ القافِيَـــهْ ... تَـــجِيْ بلفْظِهـــا ومَعـــنىً ثانيَـــهْ
ويَكـــتَفِيْ بـــاللَّفْظِ بعـــضُ مَـــنْ سَـــلَفْ ... وكُلَّمـــا تَبَاعَـــدَ الإِيطـــاءُ خَـــفَّ
وقـــالَ بعـــضُ العُلَمـــا: إِنْ جَـــاءَ ... ســـبْعَةُ أبيـــاتٍ فـــلاَ إيطـــاءَ
الإِقْعَـــادُ تنويـــعُ العَـــرُوض، ودُعِي ... ذلِـــكَ في الـــضَّرْبِ بِتَجْرِيـــدٍ فَـــعِ
قَـــدْ تَـــمَّ مَـــا أردْتُ أنْ أنظِمَـــهُ ... والحمـــــدُ للهِ الذيْ أَتَمَّـــــهُ
وصَـــلِّ يـــا ربِّ وسَـــلِّمَنْ على ... مُحَمَّـــدٍ وآلِهِ أهـــلِ العُـــلَى

تمّ

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

وقد اعتمدتُ في تفريغِهِ على نُسخةِ محمّد عبد الله بنِ الصّدِّيق، وربما استعنتُ بالنُّسخة الأخرى والتي هي عِبارةٌ عن طُرَّة محمّد الأمين بن محمد بن أحمدُّ بن عبد الله، وخطُّها أوضحُ من النُّسخة السّابقة.

وقد انتهيتُ من تفريغه بتاريخ ٢٠٠٩/٠٥/١٩

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلِّ اللّهُمَّ وسلِّمْ وبارِكْ على أشرَفِ الأنبياء والمرسلين، وعلى صحابَتِهِ الطَّبيين الطاهرين، ومَن تَبِعَهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. آمين

سوَّدَهُ الفقيرُ لرحمة مَولاه: محمد عبد الصمد

يا ناظِرَ الخَطِّ فاستغفِرْ لِمَنْ كَتَبَا فقد كَفَتْكَ يَداهُ النَّسْخَ والتَّعَبا
وقُلْ إذا نَظَرَتْ عَيناكَ أَحْرُفَهُ يا ربِّ فاغْفِرْ لَهُ وارزقْهُ ما طَلَبَا